فارس الليل

دار ثقافة الطفل

مكتبة الطفل

سلسلة قادسية صدام



مكتبة الطفل
دار ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية
١٩٨٧

مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥ م

السعر : ١٥٠ فلسا

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٨٥٤) لعام ١٩٨٧

توزيع : الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

مطبعة سومر / هاتف : ٧١٩٩٧٤٣

تنويـــه

كل الشكر والتقدير للاخ العزيز .... رياض الشمري
لاعارتي هذا الكتاب واكثر من ١٠٠ كتاب آخر
لغرض توثيقها وارشفتها الكترونيا
فجزاه الله كل خير

احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥ م

دار ثقافة الاطفال
مكتبة الطفل
سلسلة قادسية صدام

فارس الليل



تأليف رياض السالم

رسوم : جاسم الفضل

الاخراج الفني : أماني عبدالفتاح

مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥ م

الشاحنة

كلما توجهت الى وحدتي سلكت الطريق الجبلي نفسه الممتد عبر جبال بيرمام، سفين، سبيلك والذي تنتشر على جانبيه الينابيع وشلالات المياه واشجار الصنوبر والبلوط والجوز.

هناك مسافة صغيرة لاتتجاوز الخمسمائة متر تقريباً عندما تمر بها وتحين منك التفاتة الى احد الجانبين فتشعر بدوار لشدة عمق الوادي المحاذي لها.. وكنت اعجب بسائقي العجلات الثقلية الذين يسلكون هذا الطريق بكل سهولة.

○ وفي مواضعنا الامامية كنا نراقب تحركات العدو واستعداداته للقيام بتعرض على مواضعنا وكان كل شيء يسير في تشكيلنا بانتظام ويقظة وحذر.



○ وذات يوم وبينما كنت متمتعاً باجازتي الدورية سمعت تصريحاً للناطق العسكري يعلن ان العدو شن هجوماً معادياً على حدودنا.

○ قطعت اجازتي للالتحاق بوحدتي. وفي محطة انطلاق السيارات وجدت مقعداً شاغراً في عجلة صغيرة فحشرت نفسي فيها وانطلقت العجلة..

مضت بضع ساعات حتى بدأت طبيعة الارض تتغير. لقد وصلنا الى المنطقة الجبلية.. فشاهدت عشرات السيارات تنقل المقاتلين واخرى محملة بالمدافع والعتاد.

حين اقتربت سيارتنا من تلك المسافة الممتدة من فوق الوادي العميق انحرفت احدى الشاحنات المحملة بالعتاد عن الشارع لأن سائقها كان يريد ايصال العتاد بسرعة وانقلبت على جانبها وكادت ان تسقط في عمق الوادي لولا بعض الصخور.

وفي الحال بدأ الدخان يخرج منها واخذ وقودها يسيل وكان المحرك مايزال يدور. كان الموقف لايحتمل التاخير ولابد من عمل شيء... ينبغي اولاً انقاذ السائق ومن ثم العمل على عدم حدوث انفجار يقطع الطريق.. وسيؤثر هذا على ادامة زخم المعركة.

○ هرعت نحو الشاحنة المقلوبة وصعدت فوقها واخرجت السائق الذي اصيب بعدة جروح.

وفي تلك اللحظة وصلت مجموعة من الرجال بعضهم من المقاتلين وبينهم اثنان من المدنيين.

حمل السائق الى منطقة امينة.. واطفا اخر جهاز تدوير المحرك.. ثم بحثنا جميعاً عن مصدر الدخان.. وحين وجدناه كان نصف صناديق عتاد الشاحنة قد نقله الرجال الى مسافة بعيدة عن الخطر.. وهكذا نجحنا..

بعد ساعتين وصلت الى وحدتي وشاركت الى جانب رفاقي في المعركة وكلما اطلقت اطلاقة تخيلتها من تلك الشاحنة التي انقذناها قبل ان تشتعل.



ضربة صاعقة

كانت الفكرة التي شغلت ذهن المقاتل نزار طوال فترة اجازتـه هو كيف يستطيع انتخاب مكان امين اقرب من مرصده الحالي يتيح له رصد ومراقبة تحركات العدو. بشكل افضل مما هو عليه الآن؟

فهو منذ بضعة ايام شك بان ثمة حركة غير اعتيادية بين صفوف العدو.. ولابد ان يعرفها.. لانه لايستطيع ان يبني رأيه على الشك وانمـا ينبغي ان يتأكد ويشاهد مايحدث بعينيه، وحين التحق بعد اجازته قرر تنفيذ الفكرة..

وصل اولا الى مقر وحدته وابلغ امره المباشر بفكرته ثم التحق تحت جنح الظلام الى موقعه.. الذي يتقدم مسافة امام مواضع قواتنا الامامية.

تفقد معداته ثم راح يزحف على بطنه بحذر شديد الى منطقة مرتفعة باتجاه مواضع العدو. وبين صخرتين نبتت حولهما الاشـواك اتخذ المقـاتل نـزار موقعه الجديد.. وبقي في مكانه ساكنا حتى طلوع النهار.. بعد ساعات اصبح بامكان المقاتل نزار ان يرى كل شيء في مواضـع العدو ويكشف من مـوقعه الجديد اوسع رقعة لتحركاته..

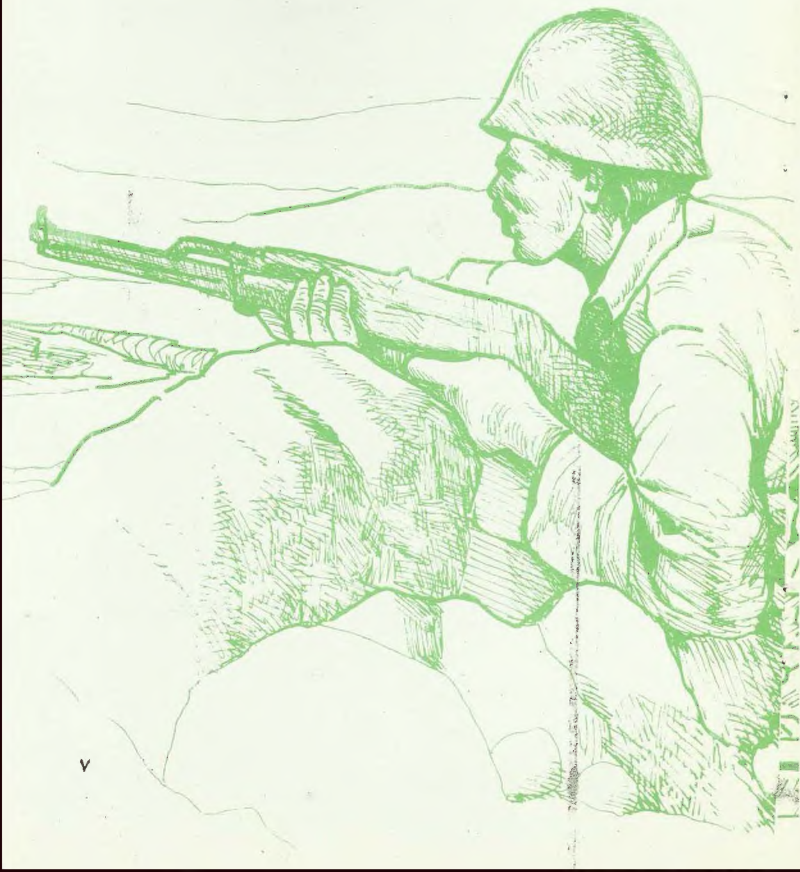
كانت الليلة التي امضاها المقاتل نزار شديدة البرودة لكنه لم يهتم للبرودة او الاشواك القوية التي انغرزت في كفيه ووجهه.

بحث المقاتل نزار بعينيه عن سبب تحـركات العـدو الماضيـة ونوايـاه فاكتشف ان العدو قد حشد اعدادا هائلة من الدروع والعجـلات في منطقة منخفضة استعداداً لعدوان جديد.

حدد مكانها جيداً وحسب المسافة على نحو دقيق ثم ارسل الى مدفعيتنـا المعلومات المطلوبة لحظات ودوت عشرات القـذائف الثقيلة في ذلـك المكان المنخفض حيث تتجمع آليات ودورع العـدو لتحيلها الى كتلـة من النيران والانفجارات.

فوجىء العدو بتلك الضربة الصاعقة فحاول اخلاء ماتبقى من دروعه لكن المقاتل نزار كان يقظاً ومنتبها لهذه المحاولة فأرشد مدفعيتنـا التي صنعت ستاراً من النيران والقذائف حول مكان تجمع دروع العدو وباءت محاولته بالفشل.

في تلك اللحظة شعر المقاتل نزار بسعادة لانه ادى مهمته بنجاح.. وعندما انسحب في الليل من مكانه كان يفكر بمهمة جديدة تدمي قلب العدو.



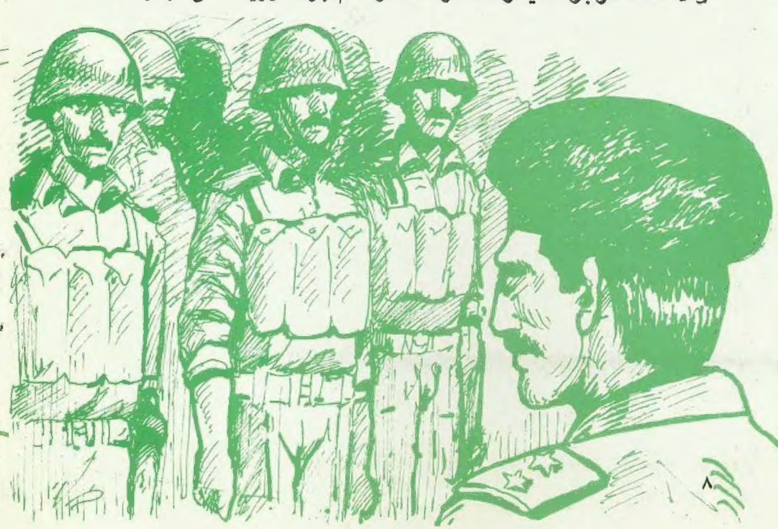
الرايـــــة

منذ ثلاثة ايام تعرضت مواقعنا الى قصف معاد شديد فاصيب لنا عجلة وثلاثة جرحى.. وبرغم الرد العنيف لمدفعيتنا على مصادر نيران العدو الا ان الاعداء كثفوا قصفهم المعادي على مواقعنا. ونتيجة الاستطلاع تبين ان الاعداء تمكنوا من تكثيف وجودهم فوق التلة المقابلة لمواقعنا وحصنوا انفسهم ونقلوا الى ذلك الموقع مدافع ثقيلة.

وفي مقر قوتنا جرى اجتماع على مستوى عال حضره اغلب ضباط المقر الميداني الاعلى وهيئة ضباط الركن وآمر وحدتنا.. وفي نهاية الاجتماع علمنا انه تم اتخاذ قرار بطرد الاعداء من التلة وتحددت الساعة السابعة مساء موعداً لبدء الهجوم الصاعق على مواقع العدو.

هيأنا انفسنا واتخذنا كامل الاستعدادات للمهمة الجديدة وحرصنا ان لايتمكن العدو من معرفة مانعد له هذه الليلة.

وحين اقترب موعد تنفيذ العملية شرح لنا آمر السرية طبيعة الموقع والاسلحة الموجودة فيه وعدد افراد العدو.. ثم جرى توزيعنا على مجموعات



ومن حسن حظي اني كنت ضمن مجموعة الاقتحام وكان معي كذلك صديقي العزيز سوادي..

عندما غربت الشمس كنا على اهبة الاستعداد للتقدم وحين اعطيت لنا اوامر الزحف بحثت عن رفيقي سوادي فلم اجده.. ناديت عليه لعله سبقني كعادته لكن احداً لم يجبني.. فكرت انه ربما كان يستريح واخذته اغفاءة فهرعت الى الموضع ووجدته هناك يحاول انتزاع احد الاعمدة الحديدية. فسألته ماذا تفعل؟ لكنه لم يجبني فقلت لقد انطلق الرفاق قبلنا ولايصح ان نتأخر عنهم.. فقال: ساعدني اولا.. قلت لن افعل الا اذا اخبرتني ماذا تفعل بهذا العمود؟ قال وهو يخرج من تحت بدلته علماً صغيراً... اريد تثبيت العلم على هذا العمود لكي اغرسه على التلة التي سنطرد الاعداء منها.

اصابتني قشعريرة وفرح غامر لثقة رفيقي سوادي المطلقة بالنصر ورحت اساعده في انتزاع العمود الحديدي.

بعد ساعات كنا جميعاً فوق التلة وكان سوادي يغرس الراية العراقية في اعلى منطقة في التل.



الهجـــوم

كان عمار الضابط الشاب يريح جسده المتعب من جراء معركة ليلة الامس حين طلبه الضابط الاعلى وابلغه بقيادة سرية وشن هجوم مقابل على قوات العدو التي تمكنت من احتلال موطىء قدم لها في بعض مناطقنا الحدودية.

نقل الضابط الشاب عمار هـذا الامر الى رجـال سريتـه فجهزوا انفسهم وصعدوا الى دباباتهم بانتظار آمر الحركة..

كان الظرف دقيقاً والوقت ثميناً ومهما.. وان اي تأخير سيتيح للاعـداء فرصة تعزيز قواتهم..

انطلقت الدبابات التي يقودها المقاتل عمار في وضح النهار غـير مبالـين بصعوبة تقدم الدبابات في النهار التي يستطيع العدو كشفها واصطيـادها مستفيدين من استطلاعاتهم السابقة ومعرفتهم بالمنطقة.. وحين اصبح الرتل المدرع على مسافة من المكان المحدد كان العدو قد بنى ساترا ترابيا في المنطقة.. وفي مثل هذه الحالة ينبغي اولاً تطهير الساتر من افراد العدو المشاة حتى يُمهّد الطريق لاقتحام الدبابات.

فوقف الرتل المدرع.. فجمع المقاتل عمار رجال سريته وتحدث معهم قائلاً:ـ
نحن بحاجة الى مجموعة من قوات المشاة لتطهر الساتر والوقت يمر بسرعة والانتظار ليس لصالحنا وليس امامنا سوى حل واحد.

انصت الجميع لما سيقوله آمرهم الشاب وفي اذهانهم فكرة واحدة قالها المقاتل عمار اسمعوا ياأخوتي ورفاقي.. سنقاتل نيابة عن مجموعـة المشاة التي نحتاجها وفي الوقت نفسه نقاتل بدروعنا.. وبسرعة فائقة تجمع من كل دبابة رجل او اثنان حملوا اسلحتهم الشخصية وصالوا على الساتر الذي بناه الاعداء واشتبكوا معهم بمعركة سريعة بينما جاءت الدبابات تتقدم وتطهر الارض التي اغتصبها الاعداء وكانت معركة فريدة انقض فيها هؤلاء الرجال على اعدائهم كالصقور وحـين اعطى المقاتـل عمار اشـارة الانتصار ودحـر الاعداء.. وصلت مجموعات كبيرة من رجال المشاة فسأل الضابط الذي يقود هذه المجموعة المقاتل عمار.. كيف استطعت ازاحة العدو من الساتر بهـذه السرعة ومن دون مساندة قوات المشاة.



قيـــم الرجـــولة

في الموقع الذي كنت اقوم فيه بواجب الحراسة ثمة مرتفعات صغيرة وكثبان رملية وشجيرات برية تنتشر هنا وهناك.. وقبيل ان تميل الشمس الى الغروب تجمعت بالقرب مني مجموعة من رجال القوات الخاصة مكلفة باستعادة احد المرتفعات الواقعة الى شمال موقع وحدتنا..

كنت ارقب اولئك الرجال جيداً.. اجسام قوية وقامات طويلة وجوه سمر وبايديهم اسلحة متنوعة...

كان بين موعد تجمع القوة وبين ساعة الصفر المحددة لهم اكثر من ساعة.

ولهذا قام بعضهم بعمل الشاي وبعض آخر كان يتفحص سلاحه وبعضهم جلس يتحدث مع رفيقه... كنت ارقبهم جيداً.. وشاهدت احدهم يسحب خلفه سلاحه على عجلة صغيرة مما يدل على نقل سلاحه.. اختار هذا المقاتل شجرة وتمدد تحتها ثم راح في اغفاءة عميقة.



خيم على المنطقة ظلام شديد.. وانسحبت مجموعة القوات الخاصة عبر الممر الموصل الى شمال مواضعنا وبعد وقت قصير اوشكت مدة حراستي ان تنتهي... وفي الوقت الذي قمت فيه بتفتيش المكان قفز بوجهي الرجل الذي كان نائماً تحت الشجرة وسأل عن جماعته.

وعندما اخبرته بانصرافهم ارعد وأزبد وبدأ يصيح: كيف يتركونني لقد اخبرتهم ان يوقظوني.. كيف كيف؟ ثم وقف وراح ينظر في الظلام نحو الطريق الذي سلكه رفاقه.. ثم سألني قائلا:



لو مررت من هنا واشار الى امام هل الحق بهم؟ قلت: نعم ولكن هنا يوجد حقل الغام. قال: لايهم.. المهم ان هذا الطريق يوصلني، ثم رفع سلاحه على كتفه واخترق حقل الالغام..

عندما ابتعد هذا الرجل عني تساءلت: اي قدرة هذه؟ كيف يستطيع هذا الرجل حمل سلاح يسحب على عجلة؟... ولكن لم يستمر اندهاشي طويلا... فانا اعرف هؤلاء الرجال عندما تنتخيهم قيم الرجولة تجدهم كالأسود لايهابون الموت.



الطائرة السمتية

في موقع ما من بغداد الحبيبة هبطت طائرة عمودية نزل قائدها ثم سأل:ـ اين اجد المقاتل نجم عبد الحسين؟

استعد امامه ضابط شاب برتبة ملازم اول وقال:ـ نعم الملازم الاول نجم عبد الحسين سيدي.

قال النقيب قائد الطائرة العمودية:ـ يطلبونك في القاطع الاوسط.

نفذ المقاتل نجم الاوامر وصعد الطائرة.. وحين جلس في الطائرة فكر.. ترى لماذا يستدعونني الى الجبهة وانا اختصاصي فني؟



واخيرا اهتدى الى فكرة لابد من ان هناك طائرة عاطلة في مهبط السمتيات وبحاجة الى تصليح هذا مافكر به قبل ان تحط الطائرة العمودية التي استقلها على مقربة من جبهة القتال.. نزل قائدها وكذلك المقاتل نجم كانت هنالك سيارة بانتظارهما اخذتهما الى مقر التشكيل.. وفي موضع آمر التشكيل اجتمع المقاتل نجم وقائد الطائرة ومجموعة اخرى من الضباط. وحين خرجوا ركبوا السيارة نفسها التي انطلقت بهم عبر مقر التشكيل ثم الى المجموعات الاصغر. وهناك توقفت.. كانت ماتزال احدى المعارك تدور قال النقيب قائد الطائرة انظر لهذا الجبل؟ قال المقاتل نجم نعم. قال النقيب قائد الطائرة خلفه توجد قلة من مقاتلينا وخلف القلة مواضع العدو وبين الجبل الذي يتواجد عليه مقاتلونا القلة كبت احدى طائراتنا السمتية نتيجة خلل فني وعليك اصلاحها سيرافقك مساعد فني وثلاثة مقاتلين للحماية.

مرة اخرى استعد المقاتل نجم وادى التحية وانطلق مشياً على الاقـدام برفقة المجموعة عبر الصخور والوديان وتحاشى قذائف العدو العشوائيـة واخيراً وصل حيث كبت طائرة.. كان الوقت ظلاماً.. تحسس اجهزة الطائرة. وعثر على الخلل..ولكن آه انه بحاجة لعشرساعات من الوقت..ولكن لايهم فالعراقي يختصر الزمن.. وبدأ العمل.. فك جهازاً وربط اخر اصلح اسلاكاً وربط غيرها.. ولم يمض سوى ساعتين حتى حمد الله لأنه انهى عمل ثماني ساعات بساعتين.. لم يبق سـوى عمل صغـير وهو في الارض الحـرام بين مواضع قواتنا وقوات العدو.. لحظات ثم دوت المدفعية ورمى الاعداء قنابر التنوير وعلى ضوئها اسرع المقاتل نجم واكمل اصلاح العطب.. ثم قال الحمد لله.

الطائرة جاهزة للاقلاع.. اتصل بالموقع الخلفي وحضر طيـار السمتية وشغل اجهزتها واقلع الجميع بحفظ الله الى ارض الوطن.. اما الطائرة التي كبت وكان يمكن ان يدمرها العدو فهي ماتزال تقذف حممها على رؤوس الاعداء



شرف العراق

منذ عدة ايام تبلغت جميع الوحدات في أحد قواطع جبهة القتال مع العدو الايراني.. بأخذ الحذر والحيطة والاستعداد الكامل لمواجهة العدو.. ورغم ان مقاتلي جيشنا يتحلون بالحذر التام ويتميزون بالشجاعة الا ان الاوامر ينبغي احترامها وتطبيقها. وفي ذلك القاطع راح المقاتلون ينتظرون محاولات العدو ويستعدون لقبرها لكن العدو لم يهجم في اليوم الاول والثاني والثالث.. وهكذا مر اسبوع وفي مواضع قواتنا كان الجنود العراقيون يتندرون بحكايات طريفة عاشوها طيلة اشهر المعركة عن تصرفات النظام الايراني العنصري وافراده المذعورين.

وفي ليلة مظلمة حالكة السواد تفحص المقاتل صالح سلاحه جيداً وهيأ مخازن عتاده. واختار مكاناً مناسباً بمواجهة العدو ثم نادى على رفاقه قائلاً: انتبهوا وكونوا حذرين اتوقع ان يقوم العدو هذه الليلة بهجوم.. تلك الساعة لم يكن هناك مايشير الى ان العدو سيباشر بتعرضه الغاشم.. ولكن لم تكن عشرة دقائق حتى قام العدو بقصف مدفعي كثيف.



قال صالح: هل الجميع في مواضعهم؟ اجابه النائب العريف محسن. نعم جميعهم على استعداد سنجعل الليلة سوداء على رأس العدو.

مضت ساعة وبدأت موجات العدو البشرية تتقدم باتجاه مواضع قواتنا.. وكانت نيران بنادق رجالنا تبيد موجاتهم البشرية.. وكلما سحق رجالنا مجموعة من افراد العدو تقدمت مجموعة اخرى يدفعها نظام خميني الدجال نحو محرقة الموت والدمار.

بعد ساعات قدم العدو دباباته وعجلاته.. لكنها كانت تحترق واحدة بعد الاخرى وهنا احس المقاتل صالح ان الموضع الواقع الى شماله قد خفت نيرانه... وبسرعة فائقة قال المقاتل صالح للنائب العريف محسن:- خذ مكاني لاستطلع امر رفاقي وقفز من موضعه ووصل الى الموضع الاخر.. نادى عليهم فوجد ان احد المقاتلين قد استشهد والاخر جريح.. داوى الجريح بسرعة ثم اخذ يطلق نيران بندقيته حتى فرغت جميع مخازنه.. ولاحظ المقاتل صالح ان احدى دبابات العدو قد تقدمت كثيراً حتى وصلت الى حيث يوجد. تلفت يميناً وشمالاً ماذا يفعل؟ الدبابة لاتؤثر بها البندقية.. تشبثت كفاه بتراب الارض. لا لن يترك موضعه.. الصمود الصمود.. ينبغي دحر العدو وطرده من ارضنا وبقبضة يده قبض على حفنة تراب واقسم عليها ان لايخاف ولايترك مكانه.. وباليد الاخرى امسك بشيء دافىء.. تحسسه باصابعه، انها قاذفة الرفيق الشهيد مازالت دافئة.. حملها بسرعة كانت الدبابة امامه قريبة جداً من الموضع... خطوتان وتصل موضعهم، ثنى ركبته وقال باسم الله وباسم العراق العظيم وضغط على زناد القاذفة فانطلق الصاروخ ليصيب الدبابة فاشتعلت فيها النيران..

اندحر الهجوم المعادي اما المقاتل صالح فكان يستمع في صباح اليوم التالي الى حديث الضابط المسؤول وهو يقول له: صمودكم افشل هجوم العدو لقد صنتم شرف العراق.



فارس الليل

اسمه (فارس). وحين ياتي ذكره في وحدته العسكرية فانهم يقولون عنه «اسم على مسمى» ويحلو لبعضهم ان يسميه فارس الليل..

كان هذا المقاتل بحق فارساً شجاعاً لم تخرج من وحدته دورية الا وكان احد افرادها وما قامت معركة الا ورأيته في الخندق الامامي.. بشاشته تزغرد وحنجرته تعلو بالهتافات والاناشيد.



وفي احد الايام تسلم (فارس) رسالة من اهله.. يخبرونه ان والدته ترقد في المستشفى.. لم يخبر آمره بمضمون الرسالة حتى لايظن احد انه يريد التمتع بأجازة.. فكر (فارس) ان اجازته قريبة وسيذهب بها ليطمئن على والدته ويرى اهله ولهذا كتم الأمر على الجميع.

وفي صباح احد الايام كان (فارس) بين اهله زار والدته في المستشفى واطمأن عليها ثم عاد الى البيت يحدث اخوته الصغار عن بطولات جيشنا العظيم..



وقبل ان ينتصف نهار ذلك اليوم اعلن المذيع تصريحاً لناطق عسكري يقول ان افراد العدو قاموا فجر اليوم بتعرض واسع على قواتنا في القاطع الذي فيه وحدة (فارس) العسكرية.

نهض (فارس) بسرعة وارتدى ملابسه وحمل حقيبته ثم ودع اخوته الصغار وخرج... وفي موقف السيارات المتجهة الى الجبهة أدار قرص الهاتف وتحدث: والدتي يؤسفني انني لن استطيع رؤيتك عصر اليوم فانا ذاهب الى الجبهة. سكتت الوالدة اول الامر فهي تعرف ولدها وتعرف معنى الواجب.. ثم ارادت ان تختبره فقالت:ـ ولكنني بأمس الحاجة لرؤيتك ياولدي.. تعال لأراك ولو للحظة..

قال فارس:ـ ولكن هناك من هو بأمس الحاجة منك الى رشاشتي.

ثم اعاد السماعة الى مكانها وحين وصل الى جماعته في الخنادق الامامية كان الوقت ليلاً.. وكانت المعركة ماتزال مستعرة نيرانها وفي تلك اللحظة جاءت الاوامر بشن هجوم معاكس ضد العدو.

قال احد المقاتلين لقد فاتت هذه الفرصة رفيقنا (فارس). انه الان يتمتع باجازة..

وحين شرعت قواتنا بهجومها البطولي. كان صوت الرشاشات متميزاً لايخطيء هدفه.

وتعالت هتافات وأناشيد..

قال المقاتل الذي تحدث قبل قليل:

ـ هذه رشاشة اعرفها وهذه هتافات فارس الليل من دون شك.



في درس التعبير

قال المعلم لطلاب السادس الابتدائي: اكتبوا في درس التعبير موضوعاً بعنوان. كيف نقاتل العدو؟

فكر التلاميذ بالموضوع وراحوا يكتبون.. في نهاية الدرس سلموا دفاترهم للمعلم.. وفي اليوم التالي وزع المعلم الدفاتر وكانت اعلى درجة من نصيب الطالب احمد سامي. اما لماذا استحق احمد اعلى درجة؟ ذلك لأنه كتب موضوعاً جميلاً.. وانتم بالطبع تودون معرفة هذا الموضوع حسناً كتب احمد سامي مايلي:

كيف نقاتل العدو؟ كلما اعود من اللجنة القاعدية للطلائع اسأل والدتي ان كانت بحاجة الى مساعدة فتجيبني انها انهت جميع الاعمال البيتية



فاذهب الى غرفة الجلوس واجمع اخوتي الصغار.. واساعدهم في حفظ دروسهم فانا بهذا العمل منذ بداية حربنا مع العدو الايراني عندما التحق والدي في جبهة القتال بعد اشهر من بدء المعركة، مررت بتجربة.. حين طرق باب بيتنا في ساعة متأخرة من الليل احد شباب منظمة الحزب في منطقتنا يطلب حضور اكبر افراد العائلة. بحثنا الامر انا ووالدتي ولما كنت انا اكبر افراد العائلة فقد ذهبت الى المقر وهناك وجدت وجوه جميع الرجال واجمة حزينة وحدثني المسؤول عن الشجاعة ورباطة الجاش وغير ذلك.. فهمت من خلال كلامه انه ينوي ان يخبرني بأمر مهم ولكنه يشعر بحرج قلت له ان كان المقصود والدي فنحن شجعان نتقبل الامر بقوة لاننا نعرف ان ثمن النصر هي الدماء.



تعجب المسؤول من كلامي وقال اين تعلمت هذا الكلام فاجبته في لجنة الطلائع.

وفي تلك الليلة ودعت منطقتنا احد شهدائها بعرس حقيقي. انه والدي هذا الامر لم يؤثر على حياتنا فحقوقنا مضمونة وعلينا ان نستمر بقتال العدو.. ولكن كيف؟ فنحن ابناء الشهيد صغار السن ومازلنا طلاباً في المدرسة الابتدائية.. لم انقطع عن الحضور في اللجنة وكنت احظى بتشجيع مسؤولي لجنتنا في التدريب العسكري ولجنة العلوم.. وفي بداية العام الدراسي كان ترتيبي الاول على صفي وكذلك اخوتي الصغار.. فبالنجاح والتفوق العلمي نتقدم خطوات وبهذا السلاح نقاتل العدو: الى هنا انتهى موضوع احمد والآن اصدقائي عرفتم لماذا استحق صديقكم اعلى درجة.





مسح ضوئي واعداد : احمد هاشم الزبيدي
٢٠١٥ م

الجمهورية العراقية -بغداد-ص . ب ٤١ - ٨ تلكس «٢٦٠٦» وزارة الثقافة والاعلام · دار ثقافة الاطفال
Children's Culture House -TLX 2606 THAKAFA - IK
IRAQ - BAGHDA
المدير العام ورئيس مجلس الادارة : فاروق سلوم
سكرتير التحرير : شفيق مهدي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٨٥٤ لعام ١٩٨٧
توزيع : الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

السعر ١٥٠ فلساً

مطبعة سومر هاتف ٧١٩٩٧٤٣